

اثر استعمال انموذج ديك و كاري في تحصيل طالبات الأول المتوسط في مادة جغرافية

م.د. بشرى حسن

أ.د. ثناء يحيى الحسو

كلية التربية / ابن رشد / قسم العلوم التربوية والنفسية

ملخص البحث

تحتل الجغرافية مكانة مهمة، و تعد مادة تدريسية مميزة بين مواد المنهج الدراسي المختلفة، اذ تتناول في دراستها الانسان و البيئة المحيطة، و التفاعل الحاصل بينهما، و المشكلات التي نشأت نتيجة ذلك و يعول عليها كثيرا في تحقيق الاغراض التربوية . من خلال الرتابة و التقليد في الاساليب المتبعة في مدارسنا في تدريس الجغرافية ، و التي يسود في تدريسها طابع الحفظ و التلقين مع ضعف التاهيل التربوي كمدرس الجغرافية ، و كون هذه المادة تحتاج الى طرائق فعالة لتدريسها ، مثل استخدام النماذج التدريسية الحديثة التي تعتمد التلميذ محورا للعملية التعليمية ، و هذا ما تؤكدته التربويات الحديثة.

و من هنا ارتأت الباحثان تجريب اسلوب حديث في تدريس الجغرافية يتمثل بأستعمال انموذج ديك و كاري و هو من اكثر النماذج استخداما في التصميم التعليمي و يبرز العملية الاساسية للتصميم التعليمي المستخدم في العديد من مواقف التدريب في قطاعات الاعمال و الصناعة و الحكومة و العسكرية .

هدفت الدراسة الحالية الى تعرف اثر انموذج ديك و كاري في تحصيل طالبات الاول المتوسط في مادة الجغرافية . استخدام التصميم التجريبي ذو الضبط الجزئي اذ عمدت الباحثتان الى اختيار مدرسة واحدة من بين المدارس المتوسطة في المديرية العامة لتربية بغداد ١ الرصافة الثالثة، و بصورة قصدية و اختيرت بصورة عشوائية شعبة (أ) لتمثيل المجموعة الضابطة و التي درست بالطريقة التقليدية ، و شعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية الاولى التي درست بأستعمال انموذج ديك و كاري .

بلغ عدد الطالبات في المجموعتين (٥٨) طالبة بواقع (٢٩) طالبة في المجموعة الضابطة و (٢٩) طالبة في المجموعة ، و كوفئ بين طالبات المجموعتين في متغير الاختبار القبلي ، و العمر الزمني ، و الدخل الشهري ، و مستوى تحصيل الوالدين و الذكاء.

اعدت الباحثتان خططا تدريسية للموضوعات المحددة للتجربة ثم اعدت اختبارا لاكتساب المفاهيم لكل الموضوعات . بواقع (٣٠) فقرة اختيارية ، و حللت الفقرات احصائيا فكان مستوى الصعوبة للفقرات الخاصة بالاختبار يتراوح بين (٠.٧٥-٠.٧٧)، في حين تراوحت قوة تمييز الفقرات بين (٠.٣٠-٠.٧٧).

و تأكدت الباحثتان من صدق الاختبار بعرضه على مجموعة خبراء ، و حسب ثباته احصائيا باستعمال معامل ارتباط بيرسون ، اذ بلغ معامل الثبات (٠.٧٧)، و استمرت مدة التجربة الخاصة بالبحث شهرين.

و اسفرت نتائج التجربة عن تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة.

Abstract

After use and you have a specimen in the collection of Carey students first intermediate material in the geographical Abstract

Occupies an important geographical position, and instructional material is distinctive among the various course materials, as covered in the study of human and surrounding environment, and interaction happening between them, and the problems that arose as a result and a lot of reliable in achieving educational purposes. Through the monotony and tradition in the methods used in our schools in the teaching of geography, which prevails in teaching nature conservation and indoctrination with poor educational qualification as a teacher geography, and the fact that this article need to be effective methods for teaching, such as the use of teaching models modern-dependent student at the center of the process education, and this is confirmed by modern education.

From here, the researcher considered a modern style workout in the teaching of geography is the use of a specimen and you and Carey is one of the most widely used models in instructional design process and highlights the basic instructional design used in many training positions in the sectors of business, industry, government and military.

The present study aimed to know the effect you have a specimen in the collection and Carrie first intermediate students in the subject of geography. The use of experimental design with control partial as deliberately seeking to choose a school and one in middle school at the Directorate General for Education Baghdad \ Rusafa third, and more deliberate and chosen randomly Division (a) to represent the ABG control and who has studied the traditional way, and the Division of (b) to represent the first experimental group which studied the use of a specimen Dick & Carey.

The number of students in both groups (58) by a student (29) students in the control group and (29) student in the group, and was rewarded with students between the two groups in a variable pre-testing, and chronological age, and monthly income, and parental level of achievement and intelligence. Researcher has prepared plans for teaching specific subjects for the experiment and then prepared a test for the acquisition of concepts for each topic. By (30) test paragraph, paragraphs and analyzed statistically was the difficulty level of the vertebrae of the test ranged between (0.75-0.77), while the power of discrimination ranged between paragraphs (0.30-0.77). Researcher and confirmed the veracity of the test by submitting it to a group of experts, and by persistence statistically using Pearson's correlation coefficient, as the stability coefficient (0.77), and the experiment lasted for two months for research.

And results of the experiment resulted in the superiority of the experimental group the control group students.

الفصل الأول

مشكلة البحث :

يلاحظ على المؤسسات التربوية والتعليمية في مستوى التعليم العام في العراق انها مازالت تعتمد على الحفظ والاستظهار في تدريس المواد الاجتماعية كافة وقله استخدام طرائق التدريس الفعالة مما أدى إلى تدني التحصيل الدراسي ومن ثم تدني المستوى العلمي للطالبات في المواد الاجتماعية بصورة عامة والجغرافية على وجه الخصوص ، وتعد مشكلة انخفاض تحصيل الطالبات في مادة الجغرافية واحدة من المشكلات التي تواجه المدرسين والباحثين في مجال تعليمها وتعلمها ، وتزداد المشكلة عمقاً عندما ينتقل هذا الانخفاض الى التعلم الثانوي الذي يعد اللبنة الاولى للمراحل التعليمية اللاحقة ، مما يترتب عليه اثار تنعكس على المراحل اللاحقة كون المعرفة تراكمية (ابراهيم، ١٩٨٦ ، ص ٩) . ان مادة الجغرافية من المواد المهمة في حياة المتعلم اذ تتناول في دراستها الانسان والبيئة والتفاعل الحاصل بينهما ، وهي من المواد التي تحتوي على المفاهيم والمصطلحات المختلفة التي يصعب على الطالبات فهمها ، إذا ما قدمت بصورة مجردة ولو نظرنا الواقع التعليمي في العراق نجد بانه لا يتيح الفرصة للطالبات لممارسة الانشطة بانفسهم ، فاعلبي مدرسي المواد الاجتماعية خصوصاً في المرحلة المتوسطة يصب جل اهتمامهم على الجانب النظري التقليدي المتمثل بالحفظ الأصم من دون الاهتمام بمشاركة الطالبات وتواصلهم وتفاعلهم مع المادة ، ومما اثار شعور الباحثين بمشكلة البحث ما ياتي :

١. استخدام مدرسو الجغرافية لطرائق التدريس القائمة على التلقين والحفظ والاستظهار وقلة استخدام الطرائق والنماذج التعليمية الحديثة وهذا ما اشارت اليه كل من دراسة (الربيعي ٢٠٠٨)
٢. التقت الباحثتان بعدد من المدرسين والمدرسات واطلعت على واقع حال تدريس مادة الجغرافية وقد شخصت وجود انخفاض في المستوى العلمي للطالبات وبعد الاستفسار من المدرسين تبين وجود شكوى من قبلهم وقد عللت الباحثة ذلك من خلال اعتماد هؤلاء المدرسين على الطرائق والاساليب التقليدية في التدريس كذلك وجود ضعف في استخدام هؤلاء المدرسين للانشطة والفعاليات الصفية في التدريس وتوظيفهم لمهارات التدريس في خدمة المواقف التعليمية وهذا ما أكدته دراسة (سوسة، ١٩٨٧)
٣. ضعف توظيف الوسائل التعليمية في عملية التدريس و التأكيد على الحقائق و حفظها اذ تتمحور المواقف التعليمية حولها و اغفال التأكيد على المفاهيم و اكتسابه و هذا ما تنادي به الاتجاهات التربوية الحديثة مما سبق يمكن ان تتمحور مشكلة البحث في الاجابة على السؤال الاتي :-
هل لأنموذج ديك و كاري اثر في تحصيل طالبات الصف الاول المتوسط في مادة الجغرافية .

اهمية البحث :

التربية هي الحياة تسعى دائما الى توفير الحياة الافضل لكل الافراد من خلال أنظمتها ومجالاتها المتعددة والمتباينة فالتربية هي الميدان الأكثر اتساعاً الذي تتسابق فيه الأمم لنهضة مجتمعاتها وتطويرها لمواكبة التقدم الحادث في عالم اليوم (سرايا : ٢٠٠٧ : ١١) .

فالعصر الحالي يتصف بالتغيير السريع والتطور الهائل في مجال العلم والتقنية وكان لهذا التغيير السريع والأخذ بالاتجاه العلمي على نطاق واسع في التقدم العلمي وميادين الحياة المختلفة . والتطبيق العلمي لنتائج البحث في العلوم المختلفة اثر واضح في تزايد المعرفة وتسارعها وتطور الجانب التقني واصبح العالم يمر بثورة المعلومات في شتى مجالات الحياة (النجدي ، ١٩٩٩ ، ١١) .

ان المناهج الدراسية في مراحل التعليم كلها تعد احدى ادوات العملية التربوية ووسيلتها لتحقيق أهدافها . والمواد الاجتماعية تعد مادة رئيسية بين مواد المناهج المدرسية المختلفة تتناول في دراستها الانسان والبيئة المحيطة والتفاعل الحاصل بينهما والمشكلات التي نشأت نتيجة ذلك ، ويعول عليها كثيراً في تحقيق الاغراض التربوية من خلال اعداد النشء اعداداً يقوم على معرفة مجتمعه وما يتطلع اليه من قيم واتجاهات ومعتقدات . ولما كانت التربية الاجتماعية على هذه الدرجة من الأهمية فلا شك انها تحتاج الى طرائق تدريسية تجعل دروسها سائغة ومميزة تبعث في نفوس الطالبات حب الاستطلاع وتدريبهم على التفكير وتضع بين يديهم خبرات متميزة ومنقاة . (ابو سرحان ، ٢٠٠٠ ، ص١٣) . ولما كانت المواد الاجتماعية تهدف الى اعداد الطالب للحياة بوصفه مواطناً مؤثراً فعلاً ومنتجاً ومدركاً لدوره في سبيل تقدم مجتمعة ورقية تحقيقاً لمستقبل مشرق لهذا الوطن . فانه لأبد لتحقيق هذه الاهداف ان يكون منهج المواد الاجتماعية في المرحلة المتوسطة وهي مرحلة اساس التعليم منهجاً متطوراً ومتجدداً يقوم على اساس سليم يشمل مبادئنا وقيمنا العربية الاسلامية وتستوعب كل ما هو جديد ومعاصر يساير هذه المبادئ (الخياط ، ١٩٨٨ ، ص١٥) . وقد وجهت وزارة التربية في العراق الهيئات التدريسية جميعها الى ضرورة متابعة الاتجاهات الحديثة ونواحي التجديد في طرائق التدريس لتجربتها الانتفاع بالصالح منها ((ابراهيم ، ١٩٨٦ ، ص٩) . وتعد الجغرافية مادة دراسية ذات طبيعية متميزة واهداف بالغة الأهمية يصعب أخراجها الى حيز العمل والتطبيق من دون استخدام طرائق واساليب ووسائل دراسية تتناسب وطبيعة موضوعاتها المختلفة (اللقاني ١٩٧٤ ، ص٧) حيث تؤكد الفلسفة التربوية الحديثة من خلال ثلاثة ابعاد زمنية هي ماذا تدرس ؟ كيف تدرس ؟ ماذا بعد ان تدرس ؟ وينصب اهتمامنا الاكثر على البعد الثالث لما له علاقة باتخاذ القرارات على وفق التوقعات المرجوة من العملية التربوية ولهذا لأبد من الاهتمام بطرائق التدريس الحديثة او نماذج التدريس التي تزيد من فاعلية البعد الثالث من خلال اختبار طرائق تدريس مناسبة لقدرات وقابليات المتعلمين ورغباتهم وخبراتهم السابقة . (بلقيس ،

١٩٨٣، ص ٣٥). لذا تأتي أهمية البحث الحالي والحاجة اليه من انه اضافة جديدة للميدان التربوي تحاول من خلالها الباحثتان تقصي اثر استخدام انموذج ابعاد التعلم لديك و كاري بوصفة متغير تجريبي لبيان اثره في تحصيل طالبات الاول المتوسط في مادة الجغرافية . حيث قدم ديك و كاري وآخرون نموذجاً تعليمياً في ضوء نتائج بحوث التعلم المعرفي وأطلق عليه انموذج اديك و كاري ، ويستطيع امدرسون استخدامه في مرحلة رياض الاطفال حتى نهاية المرحلة الثانوية ، والهدف النهائي للنموذج ان يصبح لديهم القدرة على تطوير انفسهم على نحو يجعلهم قادرين على الاستمرار في التعلم خلال حياتهم .

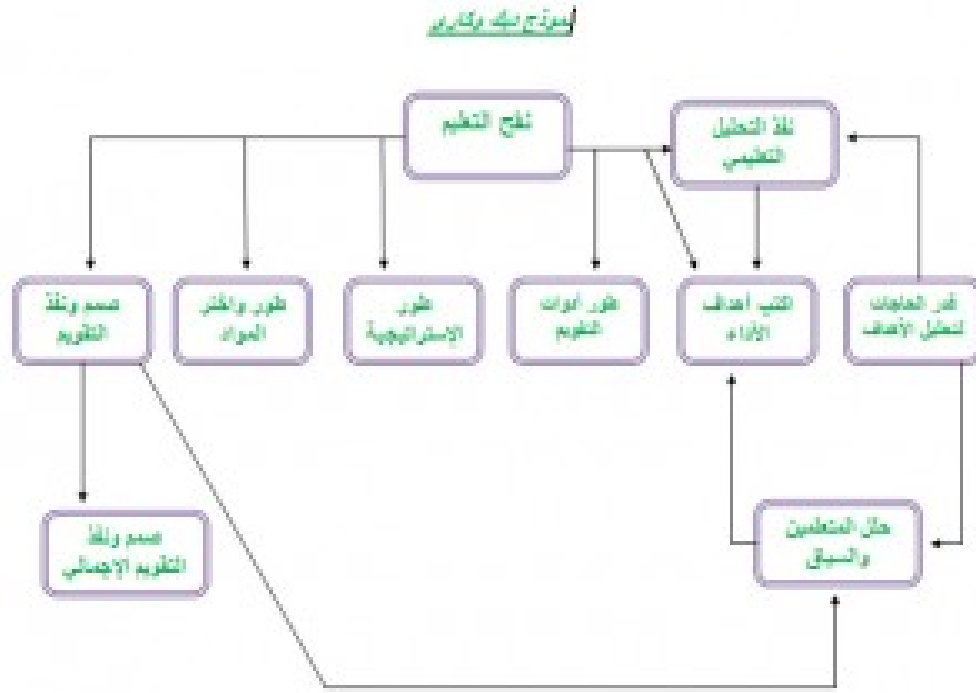
نموذج ديك وكاري للتصميم التعليمي

نموذج ديك وكاري

عرف كل من سيلز وريتشي مصطلح تصميم النظم التعليمية بأنه “ إجراء منظم يشمل خطوات تحليل التعليم وتصميمه وتطويره وتنفيذه وتقويمه “ وقد صنفت هذه النماذج إلى ٣ أصناف (تصنيف جاستفسون) وهي نماذج تطوير التعليم الصفي ونماذج تطوير المنتجات ونماذج تطوير النظم وقد صنف نموذج ديك وكاري من ضمن نماذج تطوير النظم

وقد طور والتر ديك (Dick Walter) ولو كاري (Lou Carey) النموذج في العام ١٩٩٦ م ويعتبر النموذج من أكثر النماذج استخداماً في التصميم التعليمي ويبرز العملية الأساسية للتصميم التعليمي المستخدمة في العديد من مواقف التدريب في قطاعات الأعمال والصناعة والحكومة والعسكرية

وتحليلها لتحديد نقطة البدء في بناء البرنامج، وتحليل المهام لتحديد الغايات والأغراض العامة بدقة مراعيًا الخصائص المختلفة للمتعلمين والسلوك المدخلي والمتطلبات القبلية للتعلم، مع إجراء تحليل للسلوك التعليمي في كل خطوة من خطوات البرنامج و يقوم النموذج على أساس أسلوب المنظومات، الذي يتضمن تحديد المشكلة وتقييم الحاجات



شرح النموذج :

أولاً : تقدير الحاجات بغرض تحديد الأهداف أي تحديد الوضع الراهن والوضع المرغوب ثم تحديد الهدف التعليمي والذي ينبغي أن يحدد ما ينبغي أن يكون المتعلم قادراً على القيام به في نهاية الدورة

ثانياً : بعد ذلك لدي خطوتين انفذهما بشكل متزامن وهما اجراء التحليل التعليمي وتحليل المتعلمين والسياق فالتحليل التعليمي هو عبارة عن تحليل هرمي كما اقترحه جانبيه مع اضافة اجراءات لبناء مخططات التحليل العنقودي للمعلومات اللفظية أما تحليل المتعلمين والسياق فهي تحديد المهارات المطلوبة حتى يتمكن المتعلمون من تحقيق مهمة التعلم كالمهارة اللفظية والفكرية والإدراكية والسمات الشخصية وكذلك معلومات حول البيئة التي سيتعلمون بها

ثالثاً : كتابة أهداف الأداء بمصطلحات قابلة للقياس لترجمة الاحتياجات والأهداف إلى أهداف محددة ومفصلة

رابعاً : تطوير أدوات التقويم حيث يتم تطوير أدوات الإختبار محكي المرجع لكل هدف

خامساً : تطوير الإستراتيجية التعليمية لمساعدة المتعلمين لتحقيق الأهداف المرسومة وهذه الإستراتيجية التعليمية تغطي المجالات التالية : قبل الأنشطة التعليمية، أثناء عرض المعلومات ، في الممارسة ورود الفعل ، عند الاختبار والمتابعة

وهذه الاستراتيجية سوف تكون مبنية على أساس نظريات التعلم الحديثة

سادساً : تطوير واختيار المواد التعليمية (امكانية اختيار المواد أو تطويرها) باستخدام أدلة المتعلم ، والتجارب ، والمواد التعليمية مثل المعلم و الطلاب ، وأشرطة الفيديو ، والوسائط المتعددة وغيرها

سابعاً : تصميم التقويم التكويني وتنفيذه لتوفير البيانات اللازمة لتتقح وتحسين المواد التعليمية وجعلها أكثر فعالية قدر الإمكان

ثامناً : تلخيصي التقييم وهي الخطوة التي تحدد الطرق المتنوعة لجمع البيانات التي تم تحصيلها أثناء عملية التطوير التعليمي وتلخيصها وتحليلها وهي معلومات يمكن استخدامها لتيسير قرارات التنقيح

تاسعاً : تصميم التقييم الختامي وتنفيذه ويعني إلى أي درجة تم تحقيق الأهداف

(Archana Narayan,2008)

حيث تعتبر المشكلات الاجتماعية والشخصية اداة مهمة من الادوات الاساسية في تنمية العادات العقلية خاصة تلك العادات المرتبطة بالحاجات العامة مثل الحاجة للامانة والتوافق .

تدريب الطالبات في المواقف التعليمية المختلفة على ممارسة العادات العقلية في استخدام المعلومات السابقة في المواقف الجديدة ، ومشاركة الزملاء في التفكير التبادلي ، والتساؤل والاستفسار عن المعلومات غير المعروفة .

ان الدراسة الحالية تلقي الضوء على المستوى الحالي لتدريس مادة الجغرافية في المرحلة المتوسطة وتهتم بأحد الاتجاهات الحديثة في مجال طرائق تدريس المواد الاجتماعية والتي تتمنى الباحثتان من خلال نتائج دراستها تعريف مدرسي الجغرافية بنماذج تعليمية حديثة مما قد يسهم في تطوير الطرائق المستعملة حالياً واستنادا على ما تقدم فان اهمية البحث الحالي تنبثق مما يلي :

١. البحث بعد استجابة لما ينادي به المربون من ضرورة اعادة النظر في طرائق تدريس المواد الاجتماعية واعتماد الطرائق والنماذج التي تؤكد التفاعل بين وغيرها
٢. بعدم علم الباحثتان بوجود دراسة تناولت انموذج ديك و كاري وأثره في تحصيل طالبات الاول المتوسط في مادة الجغرافية .
٣. أهمية المرحلة كونها الحجر الاساس للمستويات التعليمية اللاحقة.

لذا يعد هذا البحث اضافة الى المكتبة التربوية اذ ان نتائجه قد تسهم في تطوير طرائق التدريس وفتح الباب امام بحوث ودراسات اخرى في هذا المجال .

هدف البحث

يهدف البحث الحالي الى معرفة أثر أنموذج لديك و كاري في تحصيل طالبات الاول المتوسط في مادة الجغرافية.

فرضية البحث

لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية باستخدام أنموذج ديك و كاري ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة الجغرافية بالطريقة الاعتيادية .

حدود البحث

اقتصر البحث الحالي على :

- ١- طالبات الاول المتوسط مدرسة في مدينة بغداد للعام الدراسي (٢٠١٠ - ٢٠١١) .
- ٢- تدريس الفصول الاولى من كتاب الجغرافية للصف الاول المتوسط.

تحديد المصطلحات

فيما يأتي توضيح المصطلحات الواردة في البحث :

أولاً : الانموذج .

(قطامي و قطامي، ١٩٩٨) : "انه مجرد مجموعة من اجزاء موقف استراتيجي وهي طريقة تامة في اجزائها الاولية التي تم وصفها بالتفصيل" (قطامي وقطامي، ١٩٩٨، ١٤) .

عرفة (mayors ٢٠٠٠) : "بانه تقنية تعليمية - تعليمية تعتمد نظريات التعلم المعرفية وتستخدم لتحسين فهم الطلاب للتفسيرات العلمية". (الحساني، ٢٠٠٠، ١٠)

نظرياً الانموذج (تقنية تعليمية تعتمد نظرية تدريسية توجه نشاط المعلم في الموقف التعليمي بغية تحقيق اهداف التدريس) .

ثانياً : انموذج ديك و كاري عرفه Briggs and Gustafson 1991 يقوم النموذج على أساس أسلوب المنظومات، الذي يتضمن تحديد المشكلة وتقييم الحاجات وتحليلها لتحديد نقطة البدء في بناء البرنامج، وتحليل المهام لتحديد الغايات والأغراض العامة بدقة مراعيًا الخصائص المختلفة للمتعلمين والسلوك المدخلي والمتطلبات القبلية للتعلم، مع إجراء تحليل للسلوك التعليمي في كل خطوة من خطوات البرنامج . (Briggs and Gustafson 1991:353)

التعريف الاجرائي أنموذج ديك و كاري وهوانموذج تعتمد الباحثة لتدريس طالبات المجموعة التجريبية من عينة البحث يتكون من تسع مراحل تبدأ بتقدير الحاجات وتنتهي بتصميم التقويم النهائي التحصيل :

عرفه باك (١٩٧٧) : اداء الطالب في المدرسة او الكلية في مجموعة من الاختبارات التربوية المقتنة (Page:8,1977).

عرفه الخليلي ١٩٩٧ : بانه النتيجة النهائية التي تبين الطالب ودرجة تقدمه في تعلم ما يتوقع منه ان يتعلمه (الخليلي ، ١٩٩٧ ، ٦) .

التعريف الاجرائي : الانجاز الذي تحققه طالبات عينة البحث بعد انتهاء التجربة مقاساً بالدرجات التي يحصلن عليها بعد استجابتهن للاختبار التحصيلي المعد لهذا الغرض و الذي يطبق نهاية تجربة البحث .

خامساً : الصف الاول المتوسط .

" هي المرحلة التي تلي المرحلة الابتدائية و تسبق المرحلة الاعدادية و مدتها ثلاث سنوات وتشمل سنوات العمر بين (١٢ - ١٤ سنة) وهي مكملة لما يدرسه الطالب في المرحلة المتوسطة و تزوده بالمعلومات اوسع مما درسه في اللغة و الثقافة العامة " (جمهورية العراق ، ١٩٩٦)

الجغرافية : عرفها الامين وآخرون (١٩٩٠) : بانها دراسة توزيع الظواهر المختلفة طبيعية وبشرية على سطح الارض او على فرد منه وتحليل العلاقات والارتباطات الموجودة فيها مكانياً (الأمين : ١٩٩٠ ، ٢٥) .

وتعرفها الباحثان : بانها مجموعة من الحقائق والمعلومات والمفاهيم والمهارات الجغرافية التي تحتويها الفصول الخاضعة لتجربة البحث في كتاب الجغرافية.

الفصل الثاني

الدراسات السابقة

١. دراسة الفكيكي

هدفت هذه الدراسة الى التعرف الى اثر اسلوبين علاجيين في اكتساب المفاهيم الجغرافية لدى طالبات الصف الاول المتوسط حيث وجدت فروق عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط اكتساب المفاهيم لصالح طالبات المجموعة التجريبية وكان عدد افراد العينة يبلغ ٦٠ طالبة بواقع ٣٠ طالبة في كل مجموعة و حاولت هذه الدراسة التحقق من فرضية ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعتين التجريبية و الضابطة باستخدام هذين الاسلوبين العلاجيين في اكتساب المفاهيم الجغرافية فقد خلصت الدراسة الى وجود فروق عند مستوى ٠,٠٥ لصالح المجموعة الضابطة في اكتساب المفاهيم .

٢. دراسة حسن

حيث هدفت هذه الدراسة الى معرفة اثر نموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تحصيل تلميذات الخامس الابتدائي في مادة الجغرافية و قد بلغ عدد افراد العينة ٦٧ تلميذة بواقع ٣٣ للمجموعة التجريبية و ٣٤ للمجموعة الضابطة و حاولت هذه الدراسة التحقق من فرضية ان لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين افراد المجموعتين التجريبية و الضابطة باستعمال نموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تحصيل تلميذات الخامس و قد خلصت الدراسة الى وجود فروق عند مستوى ٠,٠٥ بين متوسط التحصيل لصالح المجموعة التجريبية . (حسن ، ٢٠١٠)

موازنة الدراسات السابقة

١- هدف الدراسة

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة حسن حيث تناولت كلا الدراستين نماذج تدريسية جديدة و هدفت الدراستين الى معرفة اثر هذه النماذج في التحصيل في مادة الجغرافية و اختلفت الدراسة الحالية مع دراسة الفكيكي كون الاخيرة لم تستخدم نموذج تدريسي و انما استخدمت اسلوبين علاجيين و معرفة اثرهما في اكتساب المفاهيم

٢. العمر

تشابهت الدراسات السابقة مع الدراسة الحالية في اعمار العينة التي اجريت عليها فقد كانت اعمار الطلاب تتراوح بين ٩-١٣ سنة و هي نفس اعمار افراد العينة التي تناولتها الدراسة الحالية

٣. تباينت حجوم العينات فقد كان حجم العينة في دراسة حسن ٦٩ طالبا بينما حجم العينة في دراسة الفكيكي ٦٠ طالبة بينما حجم العينة في الدراسة الحالية يبلغ ٥٨ طالبة

٤. الجنس

تشابهت الدراسة الحالية مع الدراسات السابقة في جنس العينة حيث اجريت جميع الدراسات على الاناث

٥. المرحلة الدراسية

تشابهت الدراسة الحالية مع دراسة الفكيكي حيث تناولت كل منها المرحلة المتوسطة واختلفت مع دراسة حسن التي تناولت المرحلة الابتدائية

هذا ولا يتوفر حسب علم الباحثة دراسة تناولت أثر نموذج ديك و كاري في تحصيل التلاميذ أو التلميذات في المرحلة الابتدائية او أي مرحلة دراسية أخرى.

الفصل الثالث

اجراءات البحث

يتضمن هذا البحث الاجراءات الخاصة في اختيار عينة البحث و اختيار التصميم التجريبي الملائم وتكافؤ مجموعات البحث وتحديد مستلزماته وادواته واستخدام الوسائل الاحصائية المناسبة . وكما يأتي :

أولاً : مجتمع او عينة البحث :

تم اختبار مدرسة العربي الجديد / الرصافة الثالثة / بغداد ، قصدياً من بين المدارس التابعة ، للمديرية العامة لتربية بغداد . ذلك ، لقرب المدرسة من جهة وابداء ادارة المدرسة استعدادها للتعاون مع الباحثان وإضافة الى انها من بين المدارس القليلة التي توفر عينة البحث طالبات الاول المتوسطوبعدد وشعبتين الاولى تجريبية والثانية ضابطة ، أي أتاحت للباحثة فرصة القضاء على متغير الجنس . كذلك طالبات المدرسة من حي واحد ومستوى متقارب اقتصادياً وثقافياً .

تم اختيار شعبة (أ) بالطريقة العشوائية البسيطة ، تمثل المجموعة الضابطة وشعبة (ب) لتمثل المجموعة التجريبية . و قد حاولت الباحثتان ان تكافئ مجموعتي البحث في عدد من المفاهيم التي تعتقد بأنها قد تؤثر في نتائج التجربة عدا تأثير المتغير المستقل . وفيما يأتي عرض لهذه المتغيرات .

١-درجة تحصيل طالبات في مادة الجغرافية في اختبار المعرفة السابقة حيث شمل الاختبار (٣٠) فقرة موزعة على المادة التي سوف تدرسها الباحثتان وهو اختبار (√ و ×) وقد عرضت الباحثتان الاختبار على مجموعة من الاساتذة وابدوا رأيهم فيه وعلقوا على بعض فقراته لكن بصورة عامة تم الإبقاء على جمع فقرات الاختبار وبلغ الوسط الحسابي للمجموعة التجريبية (٨,٣) والتباين للمجموعة نفسها (٣,٩٣٥) اما المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة فقد بلغ (٨,٤) والتباين للمجموعة نفسها (٣,٢٥١)

ودرجة الحرية (٥٦) وكانت القيمة الثانية المحسوبة (٠,٢) اقل من الجدولية البالغة (٢.٠) عند مستوى دلالة (٠.٠٥) وهذا يدل على ان مجموعتي البحث متكافئتان احصائيا في هذا المتغير كما موضح في جدول رقم (١) .

جدول رقم (١) .

يوضح نتائج الاختبار الفيله .

| المجموعة | حجم العينة | الوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | قيمة التائية الجدولية | مستوى دلالة %٠.٥ |
|-----------|------------|---------------|---------|-------------|-------------------------|-----------------------|------------------|
| التجريبية | ٢٩ | ٨,٣١٠ | ٣,٩٣٥ | ٥٦ | ٠,٢ | ٢,٠٣ | ليس |
| الضابطة | ٢٩ | ٨,٤١٣ | ٣,٢٥١ | | | | بذئ دلالة |

١. مستوى الذكاء يمكن قياس مستوى الذكاء لاي شخص باستخدام اختبارات الذكاء ، لذلك تم استخدام اختبار (رافن) للمصفوفات المتتابعة لكونه مقننا على البيئة العراقية باستخدام الاختبار التائي للمجموعتين ظهر عدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بينهما مما يدل على تكافؤ تطالبات المجموعتين في هذا المتغير كما موضح في جدول (٢) .

جدول رقم (٢)

| المجموعة | حجم العينة | الوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | قيمة التائية الجدولية | مستوى دلالة %٠.٥ |
|-----------|------------|---------------|---------|-------------|-------------------------|-----------------------|------------------|
| التجريبية | ٢٩ | ٣٤,٨ | ٥٥,٩ | ٥٦ | ٠,٠١٧ | ٢,٣ | ليس |
| الضابطة | ٢٩ | ٣٤,٧ | ٥٦,٢ | | | | بذئ دلالة |

٢. العمر الزمني :

تم حساب أعمار التطالبات بالأشهر باستخدام الاختبار التائي لعينتين للكشف عن دلالة الفروق ، لم يظهر هناك فرق ذو دلالة احصائية بين المجموعتين مما يدل على تكافؤ ، المجموعتين احصائيا مما يدل على تكافؤ المجموعتين في هذا المتغير كما هو موضح في جدول (٣) .

جدول رقم (٣)

يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لمتغير اعمار التطلبات .

| المجموعة | حجم العينة | الوسط الحسابي | التباين | درجة الحرية | القيمة التائية المحسوبة | قيمة التائية الجدولية | مستوى دلالة |
|-----------|------------|---------------|---------|-------------|-------------------------|-----------------------|-------------|
| التجريبية | ٢٩ | ١٢٥.٩ | ٣٨.٤ | ٥٦ | ١.٣ | ٢.٠٠٠ | ليس |
| الضابطة | ٢٩ | ١٢٧.٢ | ٤٧.٦ | | | | دلالة |

ثانيا التصميم التجريبي .

تم اختيار تصميم تجريبي ذو ضبط جزئي يتناسب و متطلبات البحث.

شكل (١)

| المجموعة | م. مستقل | م. تابع |
|-----------|-------------------|---------|
| التجريبية | نموذج ديك و كاري | التحصيل |
| الضابطة | الطريقة التقليدية | |

التصميم التجريبي للبحث

ثالثاً : مستلزمات البحث :

تحديد المادة العلمية : تم تحديد الفصول الثلاثة الاولى من كتاب مادة الجغرافية للصف

الاول.المتوسط

تحديد الاهداف السلوكية وصياغتها : تم تحليل الفصول الثلاثة الاولى المقرر تدرسيها خلال

مدة التجربة فم وعلى وفق ذلك تم صياغة (٥٨)

هدفا سلوكيا اعتمدت الباحثان تصنيف بلوم المعرفي بمستوياته الثلاث الاولى وهي للتذكر والاستيعاب ، والتطبيق ، عرضت هذه الاهداف على مجموعة من الخبراء مع نسخة من كتاب مادة الجغرافية للصف الاول المتوسط لاستطلاع رأيهم حول صياغتها ومدى شمولها للمفاهيم وقد اتفق الخبراء على صياغة الاهداف السلوكية نسبة ٨٦% وفي ضوء آرائهم وملاحظاته حذف (٥) منها وكذلك تم اعادة صياغة البعض الاخر منها اجريت التعديلات المقترحة على بعضها الاخر وبذلك

اصبح النهائي (٥٣) هدفا سلوكيا تم انتقاء (٣٠) منها أفرزتها الخارطة الاختبارية لغرض اعداد الاختيار التحصيلي .

اعداد الخريطة الاختبارية:

تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات الاساسية في اعداد الاختبارات ، لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار على الافكار الرئيسية لمحتوى المادة الدراسية ، و الأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها ، (الأمام، ١٩٩٠، ص٥٩) ، و تعد الخريطة الاختبارية وسيلة تنظيمية تعمل على ربط الاهداف بالمحتوى ، و ذلك من خلال تقرير اوزان نسبية تتناسب مع اهمية كل من الهدف و المحتوى ، بقصد عمل توازن بين الاهداف بمستوياتها المختلفة و المحتوى في المادة الدراسية ، و توزيعها على الاختبار . (ابوجادو، ٢٠٠٣، ص٢٠) .

و قامت الباحثتان بأعداد الخارطة الاختبارية في ضوء تحليل (المحتوى) ، على اساس عدد، و الاهداف السلوكية الخاصة في ضوء المستويات الثلاثة من المجال المعرفي تصنيف بلوم (Bloom) ، و تم اتباع الخطوات الآتية:

$$\text{استخراج الأهمية النسبية للأهداف السلوكية} = \frac{\text{عدد الاهداف (تذكرافهم تطبيق)} \times 100}{\text{عدد الاهداف الكلي}}$$

كما هو واضح في الجدول رقم (٤) و الذي يمثل الخارطة الاختبارية

الجدول رقم (٤) الخارطة الاختبارية

| الفصول | الزمن بالتقريب | نسبة الأهمية | معرفة | تطبيق | مجموع الاهداف | معرفة | تطبيق | معرفة | فقرات الاختبار |
|--------|----------------|--------------|-------|-------|---------------|-------|-------|-------|----------------|
| الاول | ١٣٥ | %٢١ | ١٣ | ٤ | ٢٥ | ٨ | ٤ | ٣ | ٦ |
| الثاني | ١٨٠ | %٢٩ | ٧ | ١ | ١٠ | ٢ | ١ | ٥ | ٩ |
| الثالث | ٣١٥ | %٥٠ | ٨ | ٣ | ١٨ | ٧ | ٣ | ٨ | ١٥ |
| مجموع | ٣٦٠ | ١٠٠ | ٢٨ | ٨ | ٥٣ | ١٧ | ٨ | ١٦ | ٣٠ |

اعداد الخطط التدريسية:

تعرف الخطة التدريسية بأنها : تدوين منظم ، و خطوات مترتبة للحقائق و الخبرات ، و تصورات مسبقة للعملية التعليمية يسترشد بها المدرس في تنفيذ الدرس داخل الصف ، و التخطيط الجيد للمدرس يساعد المدرس على اختيار الأنشطة التعليمية ، فضلا عن تقويم العملية التعليمية ، و معرفة مدى ما تحقق من اهداف تربوية . (كاظم و زكي، ١٩٧٣، ص٣٢٨) .

و لما كان اعدادها يعد واحدا من متطلبات التعليم الناجح ، فقد اعدت الباحثان الخطط التعليمية اللازمة لتطبيق التجربة ، ذلك في ضوء اهداف الدراسة و فرضياتها و متغيراتها و محتوى موضوعات مادة الجغرافية للصف الأول المتوسط المقرر تعليمها في اثناء مدة التجربة ، و كانت على نوعين هما:

أ- خطط تدريسية للمجموعة التجريبية ، اعدت وفقا لاستعمال انموذج-ديك و كاري
ب- خطط تدريسية للمجموعة الضابطة ، اعدت وفقا للطريقة التقليدية ، اذ بلغ عدد الخطط (١٢) خطة لكل مجموعة ، عرضت الباحثان نماذج منها على مجموعة خبراء متخصصين في المناهج و طرائق التدريس ، و عدد من المختصين في مادة الجغرافية للأفادة من ارائهم و تعديلاتهم لتطوير صياغة تلك الخطط بنحو سليم و ناضج ، و قد تم الأخذ بتلك الاراء بحيث اصبحت تلك الخطط التدريسية جاهزة للتنفيذ ج- تحديد المادة التعليمية من كتاب الجغرافية المقرر من قبل وزارة التربية .

د- تحليل المحتوى لوحدة الدرس . سابعاً : تصميم التقويم التكويني وتنفيذه لتوفير البيانات اللازمة لتنقيح وتحسين المواد التعليمية وجعلها أكثر فعالية قدر الإمكان

التدريس باستخدام النموذج، الذي يتضمن تحديد المشكلة وتقييم الحاجات

شرح النموذج: التدريس باستخدام النموذج

أولاً : تقدير الحاجات بغرض تحديد الأهداف أي تحديد الوضع الراهن والوضع المرغوب ثم تحديد الهدف التعليمي والذي ينبغي أن يحدد ما ينبغي أن يكون المتعلم قادرا على القيام به في نهاية الدورة

ثانياً : بعد ذلك لدي خطوتين انفذهما بشكل متزامن وهما اجراء التحليل التعليمي وتحليل المتعلمين والسياق فالتحليل التعليمي هو عبارة عن تحليل هرمي كما اقترحه جانبيه مع اضافة اجراءات لبناء مخططات التحليل العنقودي للمعلومات اللفظية أما تحليل المتعلمين والسياق فهي تحديد المهارات المطلوبة حتى يتمكن المتعلمون من تحقيق مهمة التعلم كالمهارة اللفظية والفكرية والإدراكية والسمات الشخصية وكذلك معلومات حول البيئة التي سيتعلمون بها

ثالثاً : كتابة أهداف الأداء بمصطلحات قابلة للقياس لترجمة الاحتياجات والأهداف إلى أهداف محددة ومفصلة

رابعاً : تطوير أدوات التقويم حيث يتم تطوير أدوات الاختبار محكي المرجع لكل هدف

خامساً : تطوير الإستراتيجية التعليمية لمساعدة المتعلمين لتحقيق الأهداف المرسومة وهذه الإستراتيجية التعليمية تغطي المجالات التالية : قبل الأنشطة التعليمية، أثناء عرض المعلومات ،

في الممارسة وردود الفعل ، عند الاختبار والمتابعة وهذه الاستراتيجية سوف تكون مبنية على أساس نظريات التعلم الحديثة

سادساً : تطوير واختيار المواد التعليمية

سابعاً : تصميم التقويم التكويني وتنفيذه لتوفير البيانات اللازمة لتنقيح وتحسين المواد التعليمية وجعلها أكثر فعالية قدر الإمكان

ثامناً : تلخيص التقييم وهي الخطوة التي تحدد الطرق المتنوعة لجمع البيانات التي تم تحصيلها أثناء عملية التطوير التعليمي وتلخيصها وتحليلها وهي معلومات يمكن استخدامها لتيسير قرارات التنقيح

تاسعاً : تصميم التقويم الختامي وتنفيذه ويعني إلى أي درجة تم تحقيق الأهداف

رابعاً : ادوات البحث :

من متطلبات البحث الحالي هو بناء اختيار تحصيلي وفيما يأتي توضيح لذلك:

أ. اعداد الخارطة الاختبارية (جدول المواصفات) تم اعداد الخارطة الاختبارية بهدف توزيع فقرات الاختبار التحصيلي على مختلف اجزاء المادة العلمية وعلى جميع الإغراض السلوكية المحددة ، وقد احتوت الخارطة الفصول الثلاثة الاولى من كتاب الجغرافية للصف الاول المتوسط. وقد حددت أوزان الفصول الدراسية في ضوء الزمن المستغرق في تدريسها وتم تحديد هذا الوقت مجموعة من مدرسي ومشرفي المادة بلغ عددهم (٤) اذ قام كل واحد منهم بتقدير الزمن المستغرق تدريس كل فصل حيث تم استخراج المتوسط وحول الى نسبة مئوية.

وتم تحديد عدد الاسئلة موزعة على مستويات (بلوم) المعرفية الثلاثة الاولى (التذكر والفهم والتطبيق واعداد الخريطة الاختبارية:

تعد الخريطة الاختبارية من المتطلبات الاساسية في اعداد الاختبارات ، لأنها تضمن توزيع فقرات الاختبار على الافكار الرئيسية لمحتوى المادة الدراسية ، و الأهداف السلوكية التي يسعى الاختبار الى قياسها ، (الأمام، ١٩٩٠، ص٥٩) ، و تعد الخريطة الاختبارية وسيلة تنظيمية تعمل على ربط الاهداف بالمحتوى ، ذلك من تقرير اوزان نسبية تتناسي مع اهمية كل من الهدف و المحتوى ، بقصد عمل توازن بين الاهداف بمستوياتها المختلفة و المحتوى في المادة الدراسية ، و توزيعها على الاختبار . (أبو جلاله، ١٩٩٩، ص٢٠) .

وقامت الباحثتان بأعداد الخارطة الاختبارية في ضوء تحليل (المحتوى) ، على اساس عدد المفاهيم المضمنة فيه، و الاهداف السلوكية الخاصة في ضوء المستويات الثلاثة من المجال المعرفي تصنيف بلوم (Bloom) ،

$$\text{عدد الاهداف الكلية} = \frac{\text{عدد الاهداف (تذكر افهم تطبيق)} \times 100}{3}$$

صياغة فقرات الاختبار : تم صياغة فقرات الاختيار فتكون الاختيار التحصيلي من (٣٠) فقرة موزعة حسب الخارطة الاختبارية المعدة لذلك وقد استخدمت الباحثتان الاختيارات الموضوعية لكونها تمتاز بالشمولية ولانها اكثر الاختيارات ثباتا في صدق احكامها واقتصادها في الوقت وتتميز ايضا بموضوعية التصحيح وموضوعية في طريقة التصحيح (الظاهر ، ١٩٩٩ ، ٩١) وتضمن الاختيار الموضوع اسئلة من نوع (صح وخطا) واختيار من متعدد والتكملة .

ب. صدق الاختيار : يعد الصدق احد الشروط الاساسية في الحكم على صلاحية الاختيار ولغرض تحقيق صدق الاختيار تم استخدام نوعين من الصدق هما :

١. الصدق الظاهري : يشير (Ebel) الى ان افضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للاختبار هو ان يقوم عدد من الخبراء المحكمين بتقرير مدى تحقيق الفقرات للصفة او الصفات المراد قياسها (Ebal ، ١٩٧٢) ، وقد تحقق هذا بعرض الاختيار . والمادة الدراسية على مجموعة من الخبراء المحكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في المفاهيم وطرائق الدراسي لمادة العلوم العامة وقد طلبا منهم أبدا آرائهم بصدد صلاح الفقرات في قياس محتوى المادة الدراسية وبذلك تحقق الصدق الظاهري .

٢. صدق المحتوى : تم عرض فقرات الاختيار التحصيلي البالغة (٣٠) فقرة ومعه محتوى المادة العلمية على مجموعة من الخبراء المختصين في التربية وعلم النفس ومادة الجغرافية لبيات مدى مطابقة الاختيار التحصيلي لمحتوى المادة الذي تم تدريسه ، وقد اتفق الخبراء على الفقرات بنسبة (٨٦%) وبعد تعديل بعض الفقرات اصبح الاختيار صادقا في محتواه .

د. تطبيق الاختيار على العينة الاستطلاعية : حيث تم تطبيق الاختيار التحصيلي على عينة مكونه من (١٠٠) تلميذة من الصف الاول المتوسط لمدرسة الجيل الحديد / الرصافة الثالثة من خلال لذلك تم التأكد من وضوح الفقرات والتعليمات الامتحانية ، كذلك تم حساب الوقت الكلى للاجابة على جميع الفقرات الاختيار وكان (٣٤.٥) دقيقة بعد حساب مدى الوقت .

هـ. التحليل الاحصائي لفقرات الاختيار : رتبت الاوراق تنازلياً من أعلى درجة الى أقل درجة فكان عدد أوراق الطالبات الخاصة بالاجابة بعد تصحيحها ترتيباً الطالبات (١٠٠) ورقة تم اختيار (٢٧%)

من الاجابات الحاصلة على اعلى الدرجات (تشمل المجموعة العليا) وكذلك اختبرت (٢٧%) من الاجابات الحاصلة على اقل الدرجات وهي تشمل (المجموعة الدنيا) بصفتها افضل نسبة لاجاد معامل صعوبة الفقرة وقوة تمييزها إذ انها توضح لنا أقصى حد يمكن ان تصل اليه الدرجة من حجم وتمايز (الزوبعي ، ١٩٨١ ،) بوصفها مجموعتين متطرفين بشرط اعتدالية التوزيع (صفوت ، ١٩٨٠ : وقد بلغت اعلى درجة لمجموعة الدرجات العليا (٢٧) درجة وبلغت ادني درجة لمجموعة الدرجات الدنيا (٢) وبذلك يكون عدد التلامذة في المجموعتين (٥٤). وبعد ذلك تم احتساب معامل الصعوبة وقوة التمييز لل فقرات وعلى النحو التالي :-

و. أيجاد معامل الصعوبة : وجد ان معامل الصعوبة للفقرات يتراوح بين (٠.٧٥ - ٠.٧٧) ويستدل من ذلك ان فقرات الاختيار مقبولة وبذكر بلوم (bloom) ان جميع فقرات الاختيار تعد جيدة وصالحة للتطبيق اذا كان معامل صعوبتها يتراوح بين (٢٠% - ٨٠%) (D66 , bloom).
ز. ايجاد قوة التمييز : عند حساب القوة التمييزية لكل فقرة الاختيار وجدا كانت (٠.٣ - ٠.٧٧) ويشير (Brown ١٩٨١.١٠٤) جيدة اذا كانت قدرتها التمييزية (٠.٢٠) فما فوق وقد نيين ان فقرات الاختيار تمتاز بالقدرة على التمييز بين طالبات المجموعتين العليا والدنيا .

ثبات الاختيار : لا بد من التأكد من ثبات أداه الاختيار قبل تطبيقها ويقصد بالثبات هو ان يعطي الاختيار النتائج نفسها قيما لمواعيد تطبيقية مرة اخرى . على العينة نفسها وفي ظروف مشابهة (Berdoman , 1, p , b 3) وتوجد طرق مختلفة لاستخراج الثبات وقد اختارت الباحثان طريقة التجزئة التصفية فهي مناسبة للبحث ، وتتضمن هذه الطريقة تطبيق الاختيار مرة واحدة فيختصر الوقت والجهد ثم يتم حساب الثبات بتجزئة الاختيار الى تصفين فردية وزوجية وبعد تصحيح الاجابات ووضع الدرجات واستعمال (معادلة ارتباط بيرسون) . بلغ معامل الثبات (٠.٧٧) وبلغ بعد التصحيح لمعادلة سبير مان ، براون (٠.٨٢) وهو معامل ثبات عال اذا كانت قيمته اكبر من (٠,٧٠) (عودة ، ١٩٩٨ ،)

خامسا تطبيق الاختيار .

قبل الانتهاء من التجربة بأسبوع أخبرت الباحثان الطالبات بان هناك اختيار سيجري لهن في الموضوعات التي درستها كي تنكا فا مجاميع البحث بالهتيوع له.
وطبق الاختيار يوم (١ / ١٢ / ٢٠١٠) على طالبات مجموعي البحث في الساعة التاسعة صباحا وقد أسندت عملية المراقبة الى ثلاث معلمات من نفس المدرسة كي يتسنى للباحثة الاشراف على سلامة سير الاختيار .

سادساً : اعتمدت الباحثان في معالجة بيانات البحث احصائيا على الوسائل الاحصائية الاتية :

١. الاختيار التائي (t. test) لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق الاحصائية بين متوسطا تها في الاختيار التحصلي بعد الانتهاء من التجربة .

$$ت (ن + ١ - ٢) = س - ١ - ٢$$

$$\left(\frac{1}{ن} = \frac{1}{ن} \right) \frac{٢ع(١-٢ت) + ٢ع(١-١ت)}{٢-٢ت+ت}$$

(البياتي ، ١٩٧٧ ، ١٨)

٢. معامل ارتباط بيرسون

ن مج س ص - (مج س) (مج ص)

$$= \frac{\{ن' مج س - ٢ (مج س)\} \{ن' مج ص - ٢ (مج ص)\}}{}$$

3. معامل سبيرمان - بروان

$$ت = \frac{٢ ر}{ر + ١}$$

(الظاهر ، ١٩٩٩ :)

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها

يتضمن هذا الفصل عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها والتحقق من الفرضيات الصفرية التي استند إليها الباحث للوصول إلى هذه النتائج تم تفسير النتائج .

أولاً : عرض النتائج .

لغرض التحقق من الفرضية والتي تنص (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين متوسط تحصيل طالبات المجموعة التجريبية اللواتي يدرسن مادة الجغرافية باستعمال نموذج ديك و كاريما ومتوسط تحصيل طالبات المجموعة الضابطة اللواتي يدرسن مادة الجغرافية بالطريقة الاعتيادية) .

تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لدرجات الطالبات لكل من المجموعتين الضابطة والتجربة في الاختيار التحصيل كما موضح في جدول (٤).

جدول رقم (٤)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة لدرجات طالبات المجموعتين الضابطة والتجربة في الاختيار التحصيلي البعدي .

| المجموعة | حجم العينة | الوسط الحسابي | التباين | الانحراف لمعياري | درجة المعايير | القيمة التائية | الدلالة الاحصائية |
|----------|------------|---------------|---------|------------------|---------------|----------------|-----------------------------|
| التجربة | ٢٩ | ١٩,١٧ | ١٣.٢٥ | ٥,٤٧ | ٥٦ | ٥,٦ | عند مستوى ٠.٠٥ |
| الضابطة | ٢٩ | ١٢.٢٧ | ٢٨.٩ | ٣,٧١ | | | دالة احصائية عند مستوى %٠.٥ |

تبين من الجدول (٤) ان القيمة التائية المحسوب ٥,٦١ وهي اكبر من القيمة الجدولية عند مستوى (٠.٠٥) وبدرجة حرية ٦٥ والتي تساوي (٢.٠٠٠) وهذا يدل على وجود فروق ذات دلالة احصائية في التحصيل بين المجموعتين التجريبية والضابطة .

تفسير النتيجة :

اوضحت نتيجة الدراسة الحالية ان استخدام انموذج ديك و كاري ادى الى تفوق المجموعة التجريبية على المجموعة الضابطة .

وهذا يعني : فاعلية هذا النموذج مقارنة بالطريقة التقليدية بسبب ان الاجراءات التدريسية التي تم اتباعها مع طالبات المجموعة التجريبية وفق انموذج ديك و كاري كانت تهتم بتقديم المفاهيم والمعلومات ، والافكار في بداية كل درس من الدروس على شكل خرائط معرفية توضح العلاقة بينها ، مما ساعد على ادراك الخصائص والعلاقات المشتركة بين المعارف والافكار التي يمتلكها المتعلم في بنية المعرفية ان الانشطة والتجارب التي تم تقديمها للطالبات وشاركت الطالبات في تنفيذها ، كانت تتضمن عددا من الاسئلة المثيرة للتفكير وتتطلب منهم اعادة صياغة المفاهيم للاجابة على الاسئلة التي تطرحها الانشطة والتجارب بهدف الوصول الى نتائج صحيحة .

لهذه الانشطة وتفسيرها ، مما ادى الى مساعدة الطالبات على اكتشاف معارف ومعلومات جديدة ، يتم ربطها بالخبرات السابقة للمتعلم الامر الذي ساهم في تعميق واستيعاب المفاهيم .

لدى طالبات الاول المتوسط كذلك نشاط المتعلم في المواقف التعليمية المختلفة . المختلفة من خلال قيامه باجراء التجارب والانشطة والتجارب التي تتيح فرصة القيام ممارسة العادات العقلية كالمثابرة ، وتحمل المسؤولية واستخدام المعلومات السابقة وطرح التساؤلات ، والتفكير البناء لي

*. قيام الطالبات في المجموعة التجريبية بالمهام مثل كتابه الملخصات والتفسيرات جعلت الطالبات يشعرن أنهن تجزن بعض المهام وبالتالي تنمو الدوافع الداخلية لديهن ، وهذا بدوره يساهم في تنمية عادات المثابرة وحب المشاركة في التفكير التبادلي واستخدام المعلومات السابقة .

التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة توصي الباحثان بما يلي :

- ١ . ادخال التعليم باستعمال انموذج ديك و كاري ضمن المنهج المقرر في كليات ومعاهد المعلمين .
- ٢ . ضرورة اطلاع وتدريب طلبة كلية التربية قسم الجغرافية على كيفية الاعداد او كيفية التدريس باستعمال هذا الانموذج .
- ٣ . جعل عملية التعليم في المدرسة المتوسطة يقوم على اساس مشاركة الطلاب بعملية التعليم من خلال مشاركتهم بالنشاطات المختلفة التي اكد عليها هذا الانموذج .
- ٤ . اطلاع المشرفين التربوية والمهتمين بطرق التدريس على اهمية تدريس الجغرافية على وفق النماذج التدريسية الحديثة ومنها انموذج ديك و كاري .

المصادر

المصادر العربية :

١. ابراهيم كاظم ابراهيم، مجلة العلوم التربوية و النفسية، العراق، الجمعية العراقية للعلوم التربوية و التنمىة، العدد(٧)، بغداد، ١٩٨٦.
٢. ابو سرحان ، د. عطية عودة : الموارد الاجتماعية ، ط ١ ، دار الخليج ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٠ .
٣. ابوجادو. صالح محمد علي، علم النفس التربوي ، ط٣، دار المسيرة للنشر و التوزيع ، الاردن ٢٠٠٣.
٤. الامام ، مصطفى محمود و اخرون، التقويم و القياس . دار الحكمة للطباعة و النشر . بغداد . ١٩٩٠ .
٥. الامين ، وآخرون : طرق تدريس المواد الاجتماعية للصف الرابع والخامس ، معهد اعداد المعلمين ، ط ٢ ، مطبعة منيرة ، بغداد ، ١٩٩٠ .
٦. بلقيس احمد : تعلم المفاهيم بين الاستقرار والاستكشاف عبد برونر ، مجلة المعلم والطالب ، العدد الثاني ، ١٩٨٣ .
٧. الحساني ، ابراهيم كاظم فرعون : اثر استخدام انموذج كولنز وستيفن في تدريس العلوم لطلاب الصف الثاني في معهد اعداد المعلمين في تحصيل المفاهيم الاحصائية واستبقائها ، جامعة بغداد ، تربية بن الهيثم ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، ٢٠٠٠ .
٨. حسن، بشرى حسن، (٢٠١٠). اثر استعمال انموذج ابعاد التعلم لمارزانو في تحصيل تلميذات الخامس الابتدائي في مادة جغرافية الوطن العربي، مجلة الاستاذ، كلية التربية / ابن رشد/بغداد، العدد ١٣٤.
٩. الخليلى ، خليل يوسف : التحصيل الدراسي لدى طلبة التعليم الاعداىي ، وزارة التربية والتعليم ، دولة البحرين ، ١٩٩٧ .
١٠. الخياط ، عبد الكريم : تقويم مناهج المواد الاجتماعية للمرحلة الابتدائية في دولة الكويت ، كلية التربية ، جامعة الكويت ، مجلة تربوية تصدر عن كلية التربية / الكويت ، العدد السادس ، المجلد الخامس ، ١٩٨٨ .
١١. الربيعي، اثر استعمال خرائط المفاهيم في اكتساب المفاهيم الجغرافية والاحتفاظ بها لدطلاب الصف الاول المتوسط .رسالة ماجستير كلية التربية بن /رشد ٢٠٠٨
١٢. الزوبعي، عبد الجليل و اخرون، ١٩٨١، الاختبارات و المقاييس النفسية ، دار الكتب،الموصل.

١٣. سرايا ، عادل : التصميم التعليمي والتعليم ذو المعنى ، ط٢ ، دار وائل للنشر ، عمان ، الاردن ، ٢٠٠٧ .
١٤. سلمان، سامي سوسه، تقويم الطرائق التدريسية و الوسائل التعليمية و اساليب الامتحانات المستخدمة في تدريس مادة الجغرافية في المراحل الدراسية المتوسطة من وجهة نظر المدرسين و المدرسات ، جامعة بغداد، كلية التربية /ابن رشد، ١٩٨٧.(رسالة ماجستير غير منشورة)
١٥. صفوت، فرج، القياس النفسي ، ط١، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٠ .
١٦. الظاهر، زكريا و آخرون .مبادئ القياس و التقويم في التربية ، ط١، دار الثقافة للنشر و التوزيع . عمان، ١٩٩٩ .
١٧. قطامي ، يوسف وآخرون : سيكولوجية التعلم والتعليم الصفي ، ط٢ ، عمان ، دار الشروق للنشر ، ١٩٩٨ .
١٨. كاظم ، احمد خيرى و سعد ياسين زكي . ١٩٧٣. تدريس العلوم ، دار النهضة العربية القاهرة.
١٩. اللقاني ، احمد حسين ، وآخرون : تدريس المواد الاجتماعية ، ط١ ، مكتبة عالم الكتب ، القاهرة ، ١٩٧٤ .
٢٠. النجدي ، احمد وعلي راشد ومنى عبد الهادي : تدريس العلوم في العالم المعاصر - المدخل في تدريس العلوم ، القاهرة ، دار الفكر العربي ، ١٩٩٩ .

1. Archana Naryan 2008 Dick & Carey <http://archiespeaksout.blogspot.com2008/08/Dick> and Cary model.html.
2. Birggs, L. J. Gustafson, K. L. & Tellman, M. H. Eds.(1991) instructional design principles and applications. 2ed, educational technology publications, Englewood Cliffs, NJ
3. Bloom , Bs and other , and book for native d-samative evaluation of student learning MC G raw Hill , New .
4. Brown frodrick G , measuring class room .Achievement Binehart and winstou-Inc , New york , 1981.
5. Ebel Robert , 1972 , essentials of education measurement engual , wood of cliffs N. prir tic / hall .
6. Page .terry and j.b.themes international.dictionary of education.newyork.n.chls publishing company.1977

الملاحق

درجات تلميذات عينة البحث

التجريبية في الاختبار التحصيلي البعدي

| المجموعة الضابطة | | | ت | المجموعة التجريبية | | | ت |
|--------------------------|----|--------|----|--------------------------|----|--------|----|
| الدرجة | ت | الدرجة | | الدرجة | ت | الدرجة | |
| ١١ | ١٦ | ١٤ | ١ | ١٥ | ١٦ | ٢٢ | ١ |
| صفر | ١٧ | ١٧ | ٢ | ٢٣ | ١٧ | ١٦ | ٢ |
| ١١ | ١٨ | ١٩ | ٣ | ١٧ | ١٨ | ٢٣ | ٣ |
| ٣ | ١٩ | ٢٠ | ٤ | ١٣ | ١٩ | ١٩ | ٤ |
| ٩ | ٢٠ | ٢٠ | ٥ | ١٩ | ٢٠ | ٨ | ٥ |
| ١٥ | ٢١ | ١٣ | ٦ | ١٨ | ٢١ | ٢٠ | ٦ |
| ١١ | ٢٢ | ١٣ | ٧ | ٢٢ | ٢٢ | ١٨ | ٧ |
| ١٠ | ٢٣ | ١٨ | ٨ | ٢١ | ٢٣ | ١٤ | ٨ |
| ٦ | ٢٤ | ١٤ | ٩ | ١٧ | ٢٤ | ٢٣ | ٩ |
| ٨ | ٢٥ | ١٧ | ١٠ | ٢٥ | ٢٥ | ١٦ | ١٠ |
| ٩ | ٢٦ | ١٣ | ١١ | ٢٤ | ٢٦ | ٢٢ | ١١ |
| ١٢ | ٢٧ | ٢٢ | ١٢ | ٢١ | ٢٧ | ٢٢ | ١٢ |
| ٩ | ٢٨ | ١٩ | ١٣ | ٢١ | ٢٨ | ٢٠ | ١٣ |
| ٨ | ٢٩ | ١٢ | ١٤ | ٢٠ | ٢٩ | ١٩ | ١٤ |
| | | ٣ | ١٥ | | | ١٨ | ١٥ |
| | | | | | | | |
| التباين = ٢٨.٩ | | | | التباين = ١٣.٢٥ | | | |
| الانحراف المعياري = ٣.٧١ | | | | الانحراف المعياري = ٥.٤٧ | | | |
| وسط الحسابي = ١٢.٢٧ | | | | وسط الحسابي = ١٩.١٧ | | | |

درجات تلميذات عينة البحث في الذكاء

| المجموعة الضابطة | | | ت | المجموعة التجريبية | | | ت |
|------------------|----|--------|----|--------------------|----|--------|----|
| الدرجة | ت | الدرجة | | الدرجة | ت | الدرجة | |
| ١١ | ٢٠ | ١٣ | ١ | ١٠ | ٢١ | ١٤ | ١ |
| ١٤ | ٢١ | ١٢ | ٢ | ١٣ | ٢٢ | ١٣ | ٢ |
| ٥ | ٢٢ | ١٥ | ٣ | ١٥ | ٢٣ | ١١ | ٣ |
| ٣ | ٢٣ | ٣ | ٤ | ١٢ | ٢٤ | ١٢ | ٤ |
| ٢٠ | ٢٤ | ٦ | ٥ | ١٤ | ٢٥ | ٩ | ٥ |
| ١٤ | ٢٥ | ٧ | ٦ | ٩ | ٢٦ | ١٤ | ٦ |
| ١١ | ٢٦ | ٨ | ٧ | ١٢ | ٢٧ | ١٢ | ٧ |
| ٩ | ٢٧ | ١٥ | ٨ | ٣ | ٢٨ | ١١ | ٨ |
| ٧ | ٢٨ | ١٥ | ٩ | ٥ | ٢٩ | ٣ | ٩ |
| ٥ | ٢٩ | ٣ | ١٠ | | | ٧ | ١٠ |
| | | ١٨ | ١١ | | | ٥ | ١١ |
| | | ٨ | ١٢ | | | ١٩ | ١٢ |
| | | ٤ | ١٣ | | | ١٤ | ١٣ |
| | | ٥ | ١٤ | | | ٥ | ١٤ |
| | | ١٤ | ١٥ | | | ١٤ | ١٥ |
| | | ١٠ | ١٦ | | | ١٥ | ١٦ |
| | | ١١ | ١٧ | | | ٦ | ١٧ |
| | | ١٩ | ١٨ | | | ٩ | ١٨ |
| | | ١٢ | ١٩ | | | ١٨ | ١٩ |
| | | | | | | ١٣ | ٢٠ |

اعمار التلميذات بعد تحويلهن الى أشهر

| مجموعة تجريبية | | | | مجموعة ضابطة | | | |
|----------------|----|-------|----|--------------|----|-------|----|
| العمر | ت | العمر | ت | العمر | ت | العمر | ت |
| ١١٨ | ١٧ | ١٢٢ | ١ | ١١٩ | ١٥ | ١١٨ | ١ |
| ١٣٦ | ١٨ | ١٣٠ | ٢ | ١٢٣ | ١٦ | ١١٨ | ٢ |
| ١٢٤ | ١٩ | ١٣٥ | ٣ | ١٢٣ | ١٧ | ١٢١ | ٣ |
| ١٣٠ | ٢٠ | ١٢١ | ٤ | ١٢٥ | ١٨ | ١٢٧ | ٤ |
| ١٢٥ | ٢١ | ١١٧ | ٥ | ١٢٥ | ١٩ | ١٢٢ | ٥ |
| ١٣٠ | ٢٢ | ١٥٠ | ٦ | ١١٨ | ٢٠ | ١٢٨ | ٦ |
| ١٢٦ | ٢٣ | ١٣١ | ٧ | ١٣٠ | ٢١ | ١٢٦ | ٧ |
| ١٢٤ | ٢٤ | ١٢٠ | ٨ | ١٢٨ | ٢٢ | ١٣٦ | ٨ |
| ١٣٠ | ٢٥ | ١٢٦ | ٩ | ١٢٦ | ٢٣ | ١٤٠ | ٩ |
| ١٢٦ | ٢٦ | ١٢٧ | ١٠ | ١٣٠ | ٢٤ | ١٤٣ | ١٠ |
| ١٢٦ | ٢٧ | ١٣٦ | ١١ | ١٢٥ | ٢٥ | ١٢٦ | ١١ |
| ١٣٢ | ٢٨ | ١٢٨ | ١٢ | ١١٨ | ٢٦ | ١٢٧ | ١٢ |
| ١٢٣ | ٢٩ | ١٢٥ | ١٣ | ١٢٨ | ٢٧ | ١٣٠ | ١٣ |
| | | ١٣٠ | ١٤ | ١٢٦ | ٢٨ | ١٣٦ | ١٤ |
| | | ١٢٤ | ١٥ | ١٣٠ | ٢٩ | | |
| | | ١٢٦ | ١٦ | | | | |

انموذج خطة تدريسية باستخدام انموذج ديك و كاري

المادة : مبادئ الجغرافية العامة
الموضوع : اغلفة الارض

الصف : الاول المتوسط
الشعبة : أ

اولا: الاهداف

أ) الاهداف العامة

ب) الاهداف السلوكية: جعل الطالبة قادرة على ان :-

١- تعرف الغلاف الصلب

٢- تبين مفهوم السهول و الهضاب

٣- تحدد شكل الكرة الارضية من خلال رؤيتها للشكل

٤- توضح الاختلاف بين القسم الشمالي و الجنوبي من الكرة الارضية من ناحية توزيع اليابس

و الماء

٥- تعلق كيف تكونت الوديان

٦- تميز بين الجبال و التلال

ثانيا: الوسائل التعليمية : بغية تقريب المادة الى اذهان الطالبات سوف اعتمد على الوسائل التالية :

- السبورة
- انموذج مصغر لكرة ارضية
- خارطة العالم موضحا عليها القارات
- رسومات تمثل الجبال و السهول و التلال و الوديان فمن الطالبات برسمهن بأنفسهن

ثالثا: سير الدرس

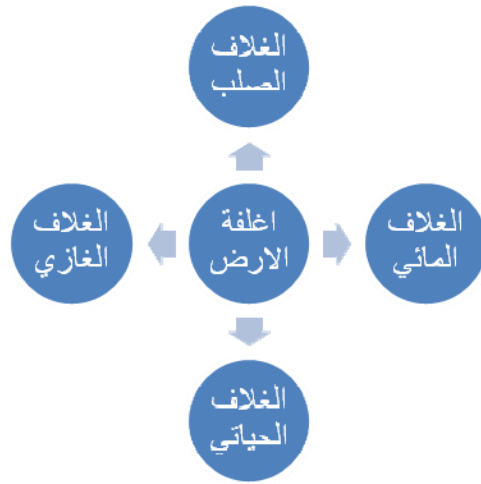
أ) المقدمة (٥ دقائق)

بغية تهيئة اذهان الطالبات لمادة الدرس الجديدة احاول ان اعتمد على الالتقاء لتذكيرهن بمادة الدرس السابق (تكلمنا في الدروس الماضية عن مفهوم دوائر العرض التي هي عبارة عن دوائر وهمية تحيط بالكرة الارضية من الشرق الى الغرب و في منتصف المسافة بين القطبين دائرة تحيط بالكرة الارضية و تقسمها الى نصفين شمالي و جنوبي تدعى بدائرة خط الاستواء و تفيدنا الدوائر الرئيسية في دراسة المناخ ، دائرة خط الاستواء و دائرتا السرطان و الجدي و الدائرتان القطبية الشمالية و الجنوبية. اما خطوط الطول فقد قلنا هي انصاف دوائر وهمية تمتد من القطب الشمالي الى القطب الجنوبي قاطعة جميع دوائر العرض و متعامدة عليها ، و تفيدنا في معرفة الوقت في مختلف البلدان)

ب) العرض (٢٥-٣٠ دقيقة)

اجعل الدرس السابق مدخلا للدرس الحالي اذ اقول :

اذن درسنا لهذا اليوم سيكون (اغلفة الارض) ثم ادونه على السبورة بشكل مخطط



ثم اتحدث بعد ذلك بشكل عرض لفظي فاقول :- ان الارض كبيرة الحجم تحيط بها اربعة اغلفة و هي اغلفة الارض : الغلاف المائي
الغلاف الحياتي و الغلاف الغازي و الغلاف الصلب و الغلاف الحياتي . و بعد الانتهاء من عرض الموضوع اوجه السؤال التالي :

الباحثة : ما المقصود بالغلاف الصلب ؟

الطالبة : و هو الغلاف ال ١ ي يتكون من ضخور تفتت بمرور الزمن و تحولت الى تربة تغطي سطح الرض

الباحثة : ممتاز سوف اسجل اسمك في دفتر الملاحظات

الباحثة : ما المقصود بالغلاف المائي ؟

الطالبة : هي المناطق المنخفضة التي تغمرها مياه البحار و المحيطات

الباحثة : وضحني على الخارطة البحار و المحيطات

الباحثة : ممتاز سوف اسجل اسمك في دفتر الملاحظات

ثم اعيد الاجابة بصوت واضح و مسموع

الباحثة : اين يقع معظم اليابس من الكرة الارضية ؟

الطالبة : في النصف الشمال من الكرة الرضية

الباحثة : مستخدمة الكرة الارضية و موضحة عليها اليابس و هكذا بقية محاور الدرس .

رابعا: التلخيص و التقويم (١٠ دقائق)

اعتمد على الالقاء في ذكر النقاط المهمة و تكوين فكرة عامة و شاملة عن الموضوع المشروح مع اختيار بعض الطالبات ليقمن هن بعملية تلخيص الدرس و للتأكد من تحقق الاهداف السلوكية للدرس اقوم بتوجيه عدد من الاسئلة الشفوية الى الطالبات و منها
س: ما عدد اغلفة الارض

س: ما هو شكل الرض

س: عللي كيف تكونت الوديان

خامسا : الواجب البيتي : تحضير من التوزيع العام للتضاريس على سطح الارض ص ١٨ الى نهاية الفصل الثاني ص ١٢ .

المصدر (وفيق حسين و اخرون ، ٢٠٠٦ ، مبادئ الجغرافية العامة للصف الاول المتوسط ، ط ٢٥ ، مطبعة كفاح العصامي /بغداد)